

# شرح العلل الصغير للترمذي-المجلس الاول

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واتباعه سالم الى يوم الدين. اللهم صل وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. اما بعد فيقول الامام الترمذي رحمه الله تعالى وغفر الله له - [00:00:00](#) جميع ما في هذا الكتاب من الحديث معمول به. وقد اخذ به بعض اهل العلم ما خلا حديثين حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة. والمغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:00:20](#)

انه قال اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه. وقد بينا علة الحديثين جميعا في الكتاب بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:41](#)

اما بعد فهذه الرسالة هي كتاب العلل الصغير للامام ابي عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في اخر كتابه في الصحيح. اخر كتابه اخر كتابه في جامعة جامع الترمذي وبين في هذا الكتاب رحمه الله كتاب العلل الصغير - [00:01:01](#)

طريقته التي اتبعها في هذا الكتاب الذي يصنف الي هو جامعة كتاب الجامع رحمه الله وان كان من العادة ان الكاتب او المصنف يبدأ طريقته ما كتبه او طريقته في الكتابة في الغالب يكتبه في المقدمة. لكن ان هذا فيه احكام كثيرة - [00:01:22](#)

وفيه مسائل تتعلق بعلم الحديث. اه فانه ذكره في اخر كتابه رحمه الله ومن منة الله وفضله ان ابن رجب رحمه الله قد شرح هذه الرسالة او هذا الكلام الذي ذكره في اخر جامعة رحمه الله ولم يبق من كتاب ابن رجب - [00:01:48](#)

الا هذا الشرح للترمذي الا نتف يسيرة اه في احاديث يسيرة اه وجد منها اوراق يسيرة من هذا الجامع شرح وان له شرح عظيم. على طريقة الامام ابن رجب رحمه الله في شرحه - [00:02:13](#)

ونفسه نفس الائمة الكبار رحمة الله عليهم في البسط القول ثم العناية بخلاف المتقدمين لا خلاف المتأخرين ثم هذا هو الذي ايضا اشار اليه الترمذي رحمه الله كما سيأتي ان شاء الله - [00:02:28](#)

في ضبطه لكلام السلف رحمة الله عليهم وذكر الاسانيد وذكر الاسانيد ولعل هذا ايضا من اسباب انه جعل هذا الكلام في اخر كتابه لانك تطلع ما ينقله من اقوال السلف رحمة الله عليهم - [00:02:45](#)

آ المنقول عن الائمة الفقهاء المحدثين سفيان الثوري ومالك وابن مبارك وجماعة وجماعة كثيرون من الائمة هو رحمه الله يذكر اختيارهم يقول هذا قول مالك هذا قول الشافعي هذا قول سفيان هذا قول ابن مبارك - [00:03:04](#)

بدون ان يقول حدثنا فلان وفلان لانه قد يطول عليه قد يطول الكتاب اه لانه قد يذكر سفيان مثلا ومالك يذكره كثيرا اذكره كثيرا مئات المرات فلو كرر اسناده في كل مرة لطال الكتاب فهو من حسن - [00:03:24](#)

رحمه الله من حسن صنيعه ومن نصحه للامة رحمه الله اختصر هذا فقال جميع ما ذكر عما وبهذا الاسناد جميع ما ذكر المبارك هو بهذا الاسناد. عن محمد مقاتل عن مبارك مثلا ونحوه مثلا من الائمة. اه ممن يذكر - [00:03:45](#)

في هذا الكتاب آ فيسند وهذه الطريقة المتبعة وهو انه لا تذكر الاقوال بلا خطم ولا ازمة فينقل قول عن فلان ولا يعلم سنده ويقول هذه الاساليب. ابن رجب رحمه الله - [00:04:07](#)

طريقته وهذا الذي دعا الى هذا البحث طريقته في البحث والتصنيف انه يذكر خلاف المتقدمين مثل الائمة الكبار المتقدمين كمبارك اه بن ابن عبد البر وابن خزيمة وجمال علم وعلى طريقة - [00:04:27](#)

ايضا شيخ الاسلام جمع من اهل العلم وهذا هو العلم الصحيح العلم الباقي المنقول عن السلف رحمة الله عليهم من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. اه هذا الكتاب اللي هو الشرح كما تقدم قيل انه ذهب ولم يبق منه شيء. كتابه شرح الترمذي رحمه الله. ومن اطلع على - [00:04:42](#)

فتح الباري لابن رجب المطبوع في الحقيقة يجد العجب العجيب في طريقة الشرح. والترمذي يذكر الخلاف يذكر الادلة ابن رجب يبسط وله ايضا استنباطات عظيمة رحمه الله لكن آآ وجد هذا الشرح آآ بسط رحمه الله وزاد عليه ايضا زاد على ما ذكره - [00:05:06](#)

في جامعة فالشأن ان هذه ان هذا الكتاب الصغير رحمه الله فيه دلالة على ان هناك كتاب اخر اللي هو العلل الكبيرة كتاب العيد الكبير هذا للترمذي ايضا للترمذي ايضا علل الكبير لكن علل الكبير اكثر فائدة - [00:05:32](#)

والعلل الكبير المطبوع ورتبه ابو طالب القاضي رحمه الله في طبع في مجلدين وكان على طريقة المتقدمين ينثر الكلام في الاخبار بلا ترتيب فهو يأتي مثلا الى خبر في كتاب الطهارة - [00:05:50](#)

ويذكر علته عن الائمة البخاري عن الدارمي عن ابي حاتم رحمه الله الراجي عن ابي زرعة وان كان اكثر كلامي كما سيأتينا اخذه عن الامام البخاري. وقد سلم له في ذلك - [00:06:07](#)

بل وقد صرح كما سيأتي رحمه الله ان البخاري مقدم في هذا الشأن على غيره من الائمة. حتى الدارمي رحمه الله وحتى ابي حاتم حتى الدارمي وحتى ابو حاتم الرازي وغيرهم من الائمة ايضا هو كلام مقدم وسيأتي كلامه في هذا - [00:06:22](#)

كتاب العلل الكبير رحمه الله آآ يذكر الخبر ثم يذكر آآ كلام اهل العلم عليه ثم هو طريقته ايضا قد تكون اكثر فائدة من طريقة بعض الائمة لأنه لا لا يكتفي مثلا يقول رؤيا الخبر من طريق - [00:06:42](#)

فلان وفلان وفلان وفيه انقطاع وفيه ارسال لا الترمذي رحمه يرجح والترمذي يذكر فوائد وجاء رجل من الائمة الكبار رحمة الله عليهم اسمه ابو طالب القاضي ابو طالب القاضي وهذا ينظر ترجمته مع ان اختلف ترجمة ابو طالب القاضي في القرن الخامس او السادس فرتب هذا الكتاب رتب كتاب الترمذي اللي هو - [00:07:03](#)

العلل الكبير رتبه وجعله على طريقة الفقهاء كتاب الطهارة كتاب الصلاة وكان هذا فيه فائدة كثيرة ايضا وقصر آآ طريق على المطالع رحمه مثل ما فعل آآ الامام ابو بكر خلان رحمه الله في جمعه لعلال الامام احمد رحمه الله. فان الامام احمد رحمه الله كلامه متناثر وكلامه عظيم وكان ايضا لا يصنف وكان ينكر - [00:07:27](#)

تصنيف رحمه الله على من صنف يرى ان يعني له طريقة في هذا اه مع انه لما بلغه تصريف بعض العلماء استحسنته لكن لما اطال استنكره مثل لما بلغوا عن تصريف ابي عبيد القاسم سلام استحسنته. لكن لما بلغه انه اطال الكلام - [00:07:51](#)

استنكره لانه يقول رحمه الله من الكلام اذا كثر ربما اه يكون اه فيه بعد عن اه طريقة السلف وفيه بعد عن معرفة الحديث معرفة الحديث وهذا هو الذي دعا الترمذي ايضا كما سيأتي انه جمع كلام السلف رحمة الله عليهم. لان كلام السلف على اختصاره -

[00:08:14](#)

الا انه يجمع المعاني العظيمة. اجمع المعاني العظيمة بخلاف كلام المتأخرين فالامام احمد رحمه الله له كلام متناثر ومختلف وكثير في العلل اتى ابو بكر خلان رحمه الله فجمعه ورتبه - [00:08:38](#)

ورتبه على طريق على كتاب على طريقة الفقهاء كتاب الطاركت وصلته كذلك ايضا العلل لابن ابي حاتم ايضا له كتاب ومصنف على اه طريقة الفقهاء في كتاب الطهارة لكن ربما احيانا ادخل بعض ما يتعلق بالصلاة في الطهارة او غير ذلك - [00:08:55](#)

هذا الكتاب اللي هو كتاب العين الصغير بالنسبة اه اذا نسبته الى تلك الكتب هو صغير ثم هو رحمه الله اه يعني فيه ذكر العلل ها وفيه ذكر طريقة السلف رحمة الله عليهم الائمة الحفاظ في اعلانهم للاخبار وهذا سيأتي انا - [00:09:14](#)

الكلام عليه آآ سيأتينا ان شاء الله مبين في كلامه. ثم هو رحمه الله آآ قال كما هنا جميع في هذا الكتاب الكتاب اللي هو الجامع. الكتاب الذي هو الجمع. من الحديث فهو معمول به - [00:09:37](#)

يعني ليس معمول بان انه الناس اجمعوا على الهلال. يعني ليس هناك حديث الا وقد عمل به بعض الائمة. طيب. وان كان قال فهم اخرون خالفهم اخرون لكن عمل به بعض الائمة. وقد اخذ به بعض اهل العلم. وهذه جملة اثباتية - [00:09:54](#) وقوله قد اخذ بعض العلم ولو كان واحدا. لان الاثبات يصدق ولو على واحد من العلماء ولو خالفه الكثير ولو خالفه الكثير من العلم ما خلا حديثين خلا حديثين الاستثناء - [00:10:14](#)

فهما يعني لم يعمل بهما وهذه الكلمة من الترمذي رحمه الله استدرك عليها ابن رجب بين لا من جهة الاستثناء ولا من جهة العمل بهذه جميعا جميعا فقد ذكر ابن رجب رحمه الله احاديث كثيرة - [00:10:29](#) ذكر الاجماع على عدم العمل بها بل انها اظهر اظهر في الدلالة على مراده من هذين الحديثين. لان هذين الحديثين آ عمل بهما ثم لهما توجيه لهما توجيه يعني مما ذكر رحمه الله ما ثبت في الصحيحين عن عروة ابن الزبير رحمه الله ان امه اسماء وخالته وكذلك - [00:10:52](#)

ابوه الزبير انهم لما قالت امه لما مسسنا الركن حللنا لما مسوا الركن حلوا حلوا وهذا بالاجماع يعني او او نقول بالاجماع انه لا يمكن ان يكون التحلل بمشي الركن بل لابد الطواف - [00:11:25](#) فاذا طاف في هذه الحالة فانه آ اذا طاف في هذه الحالة فانه يحصل التحلل بذلك يحصل التحلل بذلك اه ذكر الاجماع وهذا واضح الاجماع لكن آ هذا موجه يعني ابن رجب ما ذكر طبعا كلام اهل العلم فيه ان قصده آ استدراك لو اراد يتكلم - [00:11:48](#) على كل حديث يستدركه لطال المقام جدا. لا وهذا الحديث واضح لا لا يشكل لانه لا يمكن ان يقع اجماع ها على خلاف حديث صحيح. ابدا ما يمكن لا يمكن لان الاجماع اصلا لا يمكن الا عن دليل - [00:12:14](#)

ولا تتعارض الدالة اما ان يكون منسوخا او مخصوصا او هذا ضعيف وهي وجوه واضحة او ان الحديث آ له تأويل ولهذا لما مسوا الركن حل يعني المعنى انهم شرعوا في التحلل - [00:12:33](#) ولا شك ان الانسان حينما يبتدأ في الطواف فانه يشرع في التحلل. يشرع في التحلل. ولذا اذا كان الانسان مثلا يعني في احكام تتعلق النسك اذا شرع في الطواف منع منها. لان الشرع - [00:12:48](#) للتحلل آ ثم بعد فراغه يتم فمن اخذ في اسباب التحلل فان له حكما ولتأتي احكام كثيرة اذا وجد السبب ها يعني مثلا سبب التحلل هو ابتداء الطواف. شرطه الانتهاء مع الحلقة والتقصير - [00:13:03](#)

شباب وشر مثل ما نقول مثلا في الكفارة سببها عقد اليمين الحلف شرطها الحنث الحنث وكثير الزكاة سببها وجود النصاب شرطها ماذا الحوض يعني الانسان وجد عنده نصاب ما تجب عليه الزكاة. لكن وجد ماذا؟ سبب. سبب الزكاة. سبب الزكاة. السبب وهو النصاب - [00:13:27](#)

لو انه يعني بعد ما انتصف الحول هذا المال استبدله بنصاب من غير جنس ذاك النصاب. ابتدأ حول ماذا؟ جديد. انتهى. لو انه لما انتصف الحول وقف ماله. اهدى ماله تصدق ماله. انقطع ماذا - [00:14:00](#)

انقطع الحول كذلك في هذه الحالة شرطه اذا وجد وهو تمام الحول وجبت الزكاة وهكذا اليمين يميل اذا حلف الانسان كما قلنا وجد سبب الكفارة لكن متى تجد هنا احكام ولهذا يجوز ان يكفر الانسان الان لو الانسان كفر الان - [00:14:19](#) يصح ولا ما يصح؟ يصح هناك مسائل يخفف فيها ويوسع فيها. قبل الانعقاد ولا قبل انعقاده وقبل قبل الانعقاد لا تجزئ بالاجماع وبعد الحين تجزئ بالاجماع وفي الوسط بينهما تجزئ عند الجمهور خلافا للاحناف - [00:14:43](#)

لكن نقول بعد الانعقاد تجزئ عند الجمهور احاديث كثيرة حديث هريرة وحديث عن ابن حاتم وحديث ابي موسى. كلها صريحة في هذا النعمة نعم قاعدة انه اذا كان قبل السبب لا تجزئ فعل الشرط تجزئ بالاجماع - [00:15:04](#)

بينهما في الاخرين. يعني في القاعدة القاعدة هي قاعدة واضحة لان يعني الجميع احكام الشريعة لا تكون الا بعد السبب يعني لابد من الصلاة مثلا سببها دخول الوقت شرطه والطهارة - [00:15:27](#) استقبال القبلة شروط كثيرة شروط كثيرة يعني كلها شروط للصلاة سببها هذا هو الدخول لكن لابد من الشروط المذكورة. التسعة على

آآ خلاف في في بعضها نعم. اه قال شيخنا الحديث اللي ذكرته في البخاري هو مما لم يعمل به - [00:15:48](#)

نعم. يعني هو في الحقيقة اه يعني ليس ظاهره المراد ان لان الصحابة على على اللغة العالية للغة الرفيعة لهم في كلامهم آآ يعني اللغة تعرف فيها سعة وفيها معاني قد احيانا كما يذكر بعض اهل العلم - [00:16:13](#)

قد لا يدركها مثلا بعض المتأخرين في كلامه رحمة الله عليهم. ولهذا لما مسوا الرش حتى كانوا يتمشوا المس او المسحة حلوا. يعني عند الفراغ. يعني يعني كم يقال؟ ما قارب الشيء هذا حكمه. التحلل قريب. هم. التحلل - [00:16:35](#)

قريب ولهذا لا هم تصرف اللغة تصرف بديع. اه العرب وهم يتكلمون باللغة العالية للغة الرفيعة بمعنى انهم شرعوا في التحلل. وهذا لا شك انه من شرع في شيء فقد اخذ اه في ابتدائه وانتهاه - [00:16:56](#)

البيه الفراغ يمينه فهو قريب منه الرجل ساقه استدراكا على الترمذي. ابن رجب رحمه الله ساقه الترمذي من جهة ان ظاهره آآ يدل لو ان انسان مثلا ان يجادل يقول الصحابي قال فلما مس الركن حلوا. مسوا وحلوا - [00:17:15](#)

ها يعني والتحلل واضح. يعني لو سألنا بعد ان آآ ان يأخذ لان لان نفس الحديث ساقه ليس دلالتة مقطوع بها. دلالة ظاهرة ودلالة ظاهرة كما دخل التأويل هذا دخل التأويل هذا يعني هناك اشياء ربما - [00:17:35](#)

قد تكون اه اوضح. مثلا ما نقل عن اه اه ابي طلحة زيد بن سعد كان يأكل البرد ويقول انه لا يفطر الصائم ويقول انما هو يعني بركة نعم انما هو بركة بركة - [00:17:57](#)

وهذا ثبت عنه باسناد صحيح ورواه ابو يعلى من طريق علي بن زيد بن جدعان يقول انس كنا مع نبي طلحة ونحن غلمان ونحن في الماء كان يعطينا البرد نزل البرد وكنا صائمين - [00:18:19](#)

فيقول كلوا فقلنا صائمون يقولون انما هو ليس بطعام ولا شراب اكنا ايه من السماء من السماء ليس بطعام ولا شراب معنا انس فذهبنا الى النبي عليه السلام ونحن غلمان - [00:18:37](#)

فذكرنا له قول ابي طلحة فقال خذ من عمك ابو طلحة زوج امه ام سليم خذ من عمك هذا الحديث صريح واضح ان البرد ماذا ما يفطر طيب الاجماع وقع على انه يفطر وش صنع - [00:18:55](#)

ما احد يقول ان البرد لا يفطر. نعم؟ صغار يعني في السن ابو طلحة معهم بدأ بالاكل بالاكل منه ترك العمل به يعني نسخ ترك هل هو من طرق لا من ناس نسخ - [00:19:15](#)

هذا وجه. لكن انا ذكرت في الحديث من طريق من؟ علي بن زيد والجودان. نقول حديث ضعيف وقد وهي والصواب انه موقوف. ولهذا رواه الامام احمد رحمه الله باسناد صحيح - [00:19:34](#)

نسيت اظنه على شرط الشيخين وهو ان ابا طلحة زيد ابن سهل رضي الله عنه كان يأكل منه ويقول انما هو بركة هذا امر يسير يعني اجتهاد من رضي الله عنه اجتهاد منه - [00:19:50](#)

اشتبه على علي بن زيد ورفعاه ورفعاه فلماذا نقول احيانا ربما يأتي خبر يعني الخبر مخالف للاجماع. الاجماع مو باي اجماع. الاجماع المقطوع به الاجماع المقطوع به فلماذا نقول اشتبه عليه والحديث ضعيف وانتهى الامر - [00:20:06](#)

مثلا حديث حذيفة رضي الله عنه النسائي انه قال كنا مع النبي وسلم في رمضان وكنا نأكل وهو النهار الا ان الشمس لم تطلع وصريح ماذا انه اكل بعد طلوع - [00:20:33](#)

الفجر الا النشم تطلع هذا الخبر مخالف للاجماع يا جماعة دل على وكلوا واشربوا حتى يتبين الخيط الابيض والخيط الاسود من الفجر صريح هذا هو لان الشمس لم تطلع هذا يلي - [00:20:52](#)

يعني يقال فيه ما ذكرت وهو نعم منسوخ بالاجماع منسوخ منسوخ منسوخ. قيل هذا نعم الاجماع الحديث ثم لم نعرف الناس هل نجزم بانه منسوب؟ كون الاجماع قد ثبت على خلافه - [00:21:12](#)

اذا جزمنا بانه هناك دليل صريح على خلافه فلا بد اما ان يجمع بينهما او يرجح بينهما او يكون احدهما سوى لا بد وحدة الطرق الثلاثة. اذا لم يكن هناك دليل. يعني كان عندنا دليل. لا انا قصدي دليل - [00:21:45](#)

الدليل اللي هو حينما قلت انا نقول مثلا ان هذل الاجماع عليه لابد هذا الاجماع له دليل ما يمكن لو ما كان في دليل كان ذاك اقوى لا بد يكون عندنا دليل - [00:22:10](#)

ما في اجماع الا عن دليل وهذا نص عليه علماء لكن دليل قد يكون نص قد يكون ظاهر وقد يكون دلالة ما يشترط ان يكون الدليل دليل منطوق سواء كان منطوق مقطوع منطوق ظال بل يكفي ان يكون مفهوما. وقول جماهير الاصوليين - [00:22:28](#) يعني في مسائل كثيرة تنبيه وما اشبه ذلك هذه ادلة. بعضها اقوى من دلالة النصوص يقطع بها احيانا كوننا نقول الاجماع دل عليه لابد ان يكون هناك دليل في هذه الحالة - [00:22:50](#)

آآ يحصل التعارض فيقوى هذا الاجماع بهذا الدليل وواضح ثم ننظر باحد وجوه الجامع لذا حديث حذيفة رضي الله عنه الصحيح انه ايضا مثل قول مثل قول ابن طلحة الصواب انه موقوف - [00:23:08](#)

وهو من طريق حماد بن سلمة عن عاصم ضمرة برواية حذيفة رضي الله عنه برواية حذيفة عن زر عن حذيفة زرب حبش عن حذيفة عاصم ضمرة امام في القراءة هذا عن موب عاصم ضمرة - [00:23:24](#)

البهدة تعايش بهدة. اللي هو اي نعم. عاصمة لا بأس به. لكن هذا عاصم حجة في وله رواية في الصحيحين مقرون لكن ليس بذاك في باب الرواية. ليس بذاك في باب الرواية. وجاءت رواية - [00:23:43](#)

عن امام لا اذكره الان وهو من الحفاظ الكبار خالفه ورواه موقوفا على حذيفة وقوفا على حذيفة نصاب انه موقوف ومسائل كثيرة ايضا مثل قوله نعم السنن قال قارب النهار كلام النسائي هذا يعني النسائي اظهار كلامه - [00:24:04](#)

الحديث ثابت ما عله وهم نقلوا عنه قال انه قارئ وبه آآ قال الحفاظ وجماعة من اهل العلم قالوا ان تأويل النسائي ماج معنى آآ يعني آآ وذكروا لهذا ادلة ذكروا لهذا ادلة لانهم لكن آآ تأويل هذا خلاف - [00:24:34](#)

الظاهر. الظاهر. قال للتأويل لابد ان لا يقارنه ما يناقضه وقل تأويل ويكون عنده نص مخالفة يقول هو النهار الا النشم سوف تطلع. كيف يقال قارب النهر؟ يقول هو النهار هو. جملة مبتدأ وخبر - [00:24:54](#)

واضح الا ان الشمس استثناء استثناء بغير العموم واضح ان ما قبله نهار واضح لا اشكال فيه نقول يعني نقول معنى قارب النهار ولهذا التأويل هذا ممكن يقول الإنسان لا - [00:25:11](#)

يرده بصريح النص طلع بشرط قبول التأويل الا يكون في السياق ما يناقضه ولا يخالفه هذا واضح انه يناقض ويخالف ولذا كان الصحيح انه الوقوف على حذيفة او نقول خبر كله وهم - [00:25:31](#)

خبر كله وهم او نقول مثلا كان على اه اول الامر وهذا جيد يمكن نقول انه على اول الامر حينما قول الزنازل قوله سبحانه وتعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر - [00:25:48](#)

ولم يزل ثبت في الصحيحين من حديث عدلي بن حاتم والصحيح من حديث ابي العباس سالم سعد الساعدي انهم كانوا يأكلون ويشربون وكان احدهم يضع خيطا ابيض وخيطا اسود على - [00:26:04](#)

قدميه فيأكل ويشرب حتى يتبين الخيط الابيض اذا كان في بيته وياكل حتى الاسود ومعروف انه في ذلك الوقت لم تكن الاضاءة موجودة ها يأكل حتى يتبين هذا لا شك انه لا يتبين الا مع وضوح النهار مع وضوح النهار - [00:26:17](#)

اه وكذلك حديث ابي العباس كان رجال اصحاب المزيئة او كورونا ويظن خيطا ابيض ولم ينزل من الفجر فلما نزل من الفجر علموا انه بياض النهر وسواد الليل. ولهذا في رواية في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعدي - [00:26:37](#)

انك لعريض القفا ومداعة معه انما هو بياض النهار وسواد الليل وهذا اسلوب عربي يعني خلافا لمن قال معناه اشارة الى عدم الفهم لا قال يعني ان يعني ان يكون قفاك - [00:26:55](#)

ان يكون يحجب ضوء النهار اه فلماذا قاله عليه الصلاة والسلام هذا الكلام. وهذا احسن. اذا اردنا ان نتأول نقول هذا الحديث على بدء الامر بعض الصحابة الذي كانوا يأكلوا حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط - [00:27:11](#)

الاسود نعم ذكر رحمه الله اخبار كما تقدم الرجل واستدرك عليه ابن الترمذي ذكر حديث ابن عباس ان النبي جمع بين الظهر والعصر



بالمدينة وبين المغرب والعشاء وهذا في الصحيحين - 00:27:29

لكن من غير خوف ولا سفر انا عندي في النسخة هنا ولا مطر وموجود بعض النسخ فان لم يكن خطأ من الناسخ اه يمكن ان الترمذي رحمه الله جمع بين الخوف والسفر ومطر من جهة انه ورد - 00:27:46

في روايته والا لم يأتي في رواية يعني انا في ما اطلعت ما في رواية يعني جمع ما يخاف ولا سفر ولا وضعي انما جاء من غير خوف ولا سفر - 00:28:01

ومن غير خوف ولا مطر. ونويت من غير خوف ولا سفر هذه ولاية سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن رواية خوف ولا معطاء لولايته حي بن ابي ثابت عن ابن عباس عن ابن عباس - 00:28:15

وتكلم بعضهم تكلم في رواية مطر وقالوا المحفوظ رواية الخوف والسفر رواية سعيد ابن جبير لكن الشأن انه ان حديث ابن عباس هذا فيه كلام كثير لاهل العلم كما قالوا ليس اه كما ذكر الترمذي رحمه الله بل انه عمل به بعض اهل العلم وتأولوا هذا الخبر -

00:28:28

ثم جاء في رواية صحيحة عند النسائي اخر الظهر وقدم العصر واخر المغرب وقدم العشاء والكلام فيه كثير لكن الشأن انه من حيث الجملة قال به بعض اهل العلم وبعض اهل العلم جوز احيانا على قول ضعيف يروى عن اصبغ وعن محمد ابن سيرين وابن المؤمن

وقال ابن المنذر آآ - 00:28:54

يعني على قول خلاف قول الجمهور خير الدالة انه احيانا يجوز له ذلك يجوز له ذلك وانهم اخذوا بهذا الحديث انه جمع حقيقي او ان جمع من غير عذر. والصواب انه جمع ماذا؟ لعذر. لان في نفس الحديث سئل - 00:29:16

ما اراد ما اراد قال اراد الا تخرج امته او الا يخرج امته. فدل على ان هذه الحالة التي جمع فيها النبي عليه الصلاة والسلام كان فيها حرج لو لم - 00:29:33

يجمع ولهذا جمع قال وحديث ان النبي عليه قال اذا شرب الخمر فاجدوده فان عاد الرافخ. الحديث. وهذا الحديث آآ كما ذكر رحمه الله يعني جاء من طرق الصواب ان الصحيح - 00:29:47

جاء من حديث معاوية عند احمد وابي داود. وجاء ايضا من حديث ابي هريرة عند احمد وابي داود ورواية احمد عند من رواية معاوية ومن رواية ابي هريرة سندها صحيح وكذلك جاء عند احمد والنسائي من رواية عبد الله ابن عمر - 00:30:07

اسنادها صحيح. وجعل جمع كثير من الصحابة. والحديث صحيح. حديث صحيح اه قال قد بينا علة الحديثين جميعا في الكتاب بين علة الحديثين جميعا في الكتاب رحمه الله ذكر حديث ابن عباس وبين اه العلة فيه ولكن قال - 00:30:24

انه جاء من حديث ابن عباس من جمع بين صلاتين فقد اتى باب من ابواب الكبار لا شك انه من الصلاتين وغير عذر وهذا الحديث اللي جاء عن ابن عباس هما جاء مرفوع لكنه ضعيف - 00:30:44

وضعيف وان كان معناه الصحيح في رواية رجل قال حسين بن قيس وهو متروك. الرواية متروك الرواية الصافي كما تقدم وثم اه وجهه واضح وجهه واضح. ولهذا موافق للاخبار الاخرى الصحيحة في ان الاوقات الصلاة ان الصلاة كانت على الكتاب موقوتا مؤقتة -

00:31:00

النبي عليه الصلاة والسلام قال لما قال له جبريل ما بين هذين وقت ما بين هذين وقت. وقد بينا علة الحديثين جميعا في الكتاب اما حديث اذا شرب خمر جوزه فقد قال انه منسوخ - 00:31:23

بحديث يبين حرمة الدم الا باحدى ثلاث. ذكره. وانه دلت السنة على انه ماذا؟ انه لا يجوز استعداد المسلم وهذا الخبر منسوخ.

والصواب انه ليس منسوخ وان بعض اهل العلم رأوا - 00:31:36

انه يجوز قتل شارب الخمر الذي استمر على شربه يجوز قتله من باب ماذا التعزير من باب التعزير التعزير وانه يكون في هذه الحالة آآ كالمفسد من المفسدين في الارض وهذا اختار شيخ الاسلام وجماعة من اهل - 00:31:55

العلم حتى ورد ايضا في السائق سارق ورد انه بعدما تبقي يده اليمنى ثم رجله اليسرى ثم يده اليسرى ثم رجله آآ اليمنى ورد فيه ذلك

ايضا في خبر تكلم فيه بعض اهل العلم. نعم - 00:32:14

تسمية الان الترمذي للنسف لانه قال بينا علة احدهم يقال ان الثاني انه منسوب يعني هل هذا الذهاب منه الى ان النسخ علة. يعني

ميزة علم تقدمت الله عليهم ان - 00:32:32

ان العلم اللي يذكرونه فيه سعة وليس فيه تكلف. يعني هذا ما يميزك عن علم المتقدمين. من خلال المتقدمين لم يكونوا يتكلفون في

علومهم. ولهذا العلة عند الجمهور عند المتقدمين - 00:32:49

واسعة. العلة تطلق العلة في المتن والعلة في السنة عندهم مع ان العلة في هذا الكتاب وفي غيره مما صنفوا عن يراى بها الشي

الخفي السبب الخفي الذي عند اطلاع - 00:33:03

يمنع تصحيح الخبر يكون السند ظاهر الصحة لا وفيأتي امام من حفاظ النقاط فيقال هذا الخبر معلول. ائمة نقول نعم لكن هذا الامام

الحافظ وان كان سفيان الثوري ولهذا مما يذكر ان سفيان الثوري - 00:33:23

اجتمع بيحيى بن سعيد القطان يحيى بن سعيد وسفيان الثوري في رتبة شيوخ يحيى بن سعيد القطان. امام فقيه يعني اجل باجماع

المحدثين من شعبة على جلالة شعبة شعبة هو الميزان في الاسناد. مجمعون على كما ذكر البيهقي - 00:33:50

اه لما انه اراد ان يدارس انسانا مم آآ اتى له عبد المهدي بيحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد القطان اقرع اجعلوا داريسه فذكر

يحيى بن سعيد خبر فقال ما هكذا يا ابا عبد الله؟ يقول احد ابن سعيد - 00:34:11

لسفيان الثوري فوقف ثم اورد له الدليل في خبر في اظنه في الجرس مزامير الشيطان وكان وقع غلط في اسناده فاثبت له فاذعن له

سفيان الثوري لما قال له يا ابا عبد الله ما هكذا - 00:34:38

مع انه في رتبة تلازمة لما فرغ قال سفيان الثوري انك لم تأتني بإنسان انما اتيتني بشيطان فأيتتني ما استطيع هذا من باب يعني

مبالغة. يعني من باب المبالغة ينطلقون مثل هذه العبارات. هذه اي نعم - 00:34:55

العلة تكون للشيء وخفية شف خفي على سفيان الثوري رحمه الله ووقع لشعبة في مثل هذا في مسائل في اسانيد معروفة المثل في

الاسناد ورجع رحمه الله وغيره من الائمة يقعون - 00:35:18

احمد بن صالح المصري رحمه الله خفي عليه اشياء لما اجتمع بالامام احمد رحمه الله فاستنكر حديث بعض الاحاديث قال يا ابا عبد

الله انت الاستاذ تقول مثل هذا يقول احمد بن صالح المصري - 00:35:32

يقول الامام حافظ كبير قال انه قد رواه فلان وفلان وهما رجلان ثقتان رواه عنهما رجلان صدوقان او عنه او رواه عنه. هم قال عمن

فهذا الاسناد فقال احمد صالح - 00:35:48

الا امليته علي الا امليت ابراهيم علي قال لا الا من الكتاب الا من الكتاب يعني يقول لا املك الا من الكتاب شوف مع انه حافظ رحمه

الله ثم اتى بالكتابة وهو يبتسم رحمه الله يبتسم له الامام ابو عبد الله - 00:36:11

فجاء بالكتاب وجعل من عليه اسناد. فقال احمد ابن صالح المصري لو لم اكسب في رحلتي الا هذا الحديث لكان خيرا كثيرا فقام

ودعه فكان يقول ابو بكر آآ الغزال محمد عبد الملك الغزالي روى الخبر عنهما. يقول فلم ارى احسن مدارس منهما. كل يورد على

الثاني. فلم ارى مدارس احسن - 00:36:27

يلا يا سيدي يذكرون خبر الزهري ومن روى عن اصحاب الرسول ثم خبر الزهري من روى عن التابعين كل يوردوا ويستفيدون ويأخذ

منه حتى اذا ذكر له خبرا لا يعرفه واستنكره اذعن له لما ذكره الدليل - 00:36:50

من هذا ان العلة عند الائمة علة واسعة والعلة تطلق على الشيء الخفي وهذا هو المراد وهو الفن الذي كما يقال ابن رجب بن ابن

الجوزي رحمه الله في ديباجة كتاب الموضوعات يقول علم قل بل اندرس - 00:37:09

اللي هو علم العلل هذا هو ذكر الرجل كلامه رحمه الله موافقا له كان يعرفه يحيى بن سعيد القطان والامام احمد وابو حاتم الرازي

وابو زرعة وامثالهم البخاري قبل قبل والبخاري رحمه الله - 00:37:29

ويراد بالعلة بمعنى ضعف الخبر الضعف سواء كان ضعفه آآ بضعف معتاد بسوء حفظ جهالة او ضعفه ايضا بعلة آآ شديدة في رأي

متروك او او كذاب ايضا يجعلونه من العلب وهذا واقع في كلام كثير من اهل العلم - 00:37:46

علته فلان ويذكر كذاب سموه علة. حتى لو لم تكن خبير تكون خفية. كذلك ايضا العلة على اذا كان منسوخ كذلك يسمونه علة المعنى

انها سبب في عدم المنع في عدم العمل به او سبب في عدم تصحيحه - 00:38:07

كله علة لا يتكلفون مثل مثلا مسألة المنكر والشاة تجد عند المتقدم المتأخرين فرقوا بين المنكر والشاهد المتقدمون لم يكونوا يفرقون بينهم جماعة من اهل العلم. نعم الشيخ ايضا فيما يتعلق ترك العمل اذا لا يمكن ان يعمل حديث بمجرد ترك العمل انما تكون لسبب -

00:38:26

من اسباب النظر في الاخبار. تارة انه يكون بينهما تعارض. فيرجح احدهما على الآخر. او اه يكون احدهم منسوخا او يكون احدهما

يعني او يجمع بينهما. اما يترك العمل هكذا لترك العلما للعمل بالحديث لهذه الامور. نعم - 00:38:53

يعني قصدك ان ان الاسباب تكون اوسع. اوسع. ايه. هذا صحيح. ايه. صحيح يعني وهذا مما يبين يعني علم سيرة الله عليهم حينما آ

يتكلم في هذه المسائل فعندك مثلا - 00:39:13

اه العلة الخفية هذي علة والخفاء يختلف. عندك العلة الظاهر هذي يسمونها علة والظهور يختلف. قد يكون ظهور بين وقد يكون ظهور

آ يعني مثلا او الظاهر مثلا كونه متروكا عندك مثلا في المتن كذلك والله ترك العمل به ترك العمل - 00:39:35

ليس المعنى انه ترك هكذا بلا سنة. لا لابد من دليل يبين سبب ترك العمل وهكذا. نعم قال رحمه الله وما ذكرنا في هذا الكتاب من

اختيار الفقهاء فما كان فيه من قول سفيان الثوري ونعم فما كان من قوله - 00:39:56

كان فيه من قول سفيان الثوري شوف سفيان من قول سفيان الثوري فاكثره ما حدثنا به محمد بن عثمان الكوفي قال حدثنا عبيد الله

ابن موسى عن سفيان ومنه ما حدثني به ابو الفضل مكتوم ابن ابن العباس الترمذي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان -

00:40:15

وما كان من قول مالك بن انس فاكثره ما حدثنا به اسحاق ابن موسى الانصاري قال حدثنا معا بن عيسى القزاز مالك ابن انس وما

كان فيه من ابواب الصوم فاخبرنا به ابو مصعب المدني عن مالك ابن انس. نعم - 00:40:39

ثم ذكر كما تقدم اسانيده الى اصحاب الكتب. يقول الترمذي ان ما ذكرنا في هذا الكتاب الكتاب الجامع من اختيار الفقهاء وفيه اشارة

الى انهم لم يكن عندهم تفريق. فلان محدث فلان فقيه وكذا. اختيار الفقهاء مع ان القائمة الذين ذكرهم ائمة في الحديث - 00:40:58

في الحديث وهذا هو العلم وان يكون فقيها عالما بالحديث عالما بطرق التي يستدل بها اللي مسمى اصول الفقه فكان هذا العلم

معلوما لهم بالطبيعة وبالسجية لان علم الاصول يرجع الى اللغة - 00:41:22

الموسم الفقهي يرجع الى اللغة وعلم الحديث يرجع الى الحفظ والظبط تتبع الروايات وهؤلاء اما حفاظ كبراة الله عليهم والفقه يرجع

الى استنباط وهذا يهب الله من يشاء سبحانه وتعالى والناس يختلفون في هذا اختلاف عظيم. منهم من يستنبط فائدة - 00:41:47

ومنهم يستفد الفائدة يعني ربما انسان يستنبط فائدة من يعني مئات الفوائد عندي انسان غائبة هو حينما ينظر لا تظهر له.

فاذا اطلع عليها ممن ذكرها ها رآها بينة لا تكلف فيها - 00:42:07

ويا ترى في البخاري رحمه الله يعتني احيانا بالفوائد الخفية للظاهرة وحيانا يترجم بالفوائد الظاهرة ينبه ان هذا علم وهذا علم يعني

يعيبون عليه حينما يبوب على فائدة ظاهرة هذا علم وقع عليه الاجماع - 00:42:30

والفقهاء يذكرون احيانا فوائد وقع عليها الاجماع ليس رحمه الله يذكرون مساء اليوم ويذكر الوضوء ودل عليه الاجماع والنص

والقياس فكتابه رحمة الله كتاب في الفقه والحديث وسائر ابواب العلم. يقول من اختيار الفقهاء فما كان فيه من قول سفيان الثوري

- 00:42:52

اكثر ما حدثنا به يعني هذا يوحى بان هناك هناك من حدثه آ عن سفيان الثوري لكن الاكثر والاعلى هو ما رواه محمد بن عثمان

الكوفي وهذا محمد عثمان بن كرامة وثقة رواه البخاري ايضا - 00:43:12

قال حدثنا عبيد الله ابن موسى هذا هو العباسي ثقة ايضا رحمه الله ويقول ابن معين ان عنده جامع سفيان الثوري انه عنده جامع



وهذا يبين ايضا انه لا بأس به وان كان البعض يتكلم فيه واستظعفه فيه. واستظعافه منجبر بماذا - [00:43:36](#)  
بان عنده الجامع. المعنى انه يرجع الى كتاب. ومن كان يرجع الى كتاب لان الحفظ ماذا؟ حفظان حفظ ماذا؟ حفظ صدر. وحفظ كتاب  
الاعلى حفظ الصدر لكن ربما لا يتوفر او لا يحصل كثير من الناس. فمن كان يرجع الى كتاب لا يضر وان كان فيه ضعف في حفظه.  
ولذا لما ذكروا - [00:43:56](#)

بعض الرواة الذين حفظهم ضعيف قالوا لا يضر فانه يحدثه من كتابه البخاري رحمه الله حينما تكلم بعض الناس في بعض الرواة  
الذي روى عنهم تبين انه اما اه انهم كانوا يحدثون من كتبهم او ان البخاري رحمه الله - [00:44:21](#)  
هذا يعني من نوادر البخاري. اطلع على اصولهم هو نفسه طلع على اصله ولم يكتب لانه لم يثق بتحديثه ولم يحدثه من كتابه فاطلع  
على اصوله. فما وافق يعني فما وافق حديثه ما وافقه ففي - [00:44:42](#)  
هذه الحالة آآ اخذ به وما لا فلا وما لا فلا نعم وما حدثنا آآ حدثنا موسى عن سفيان هذا هو سفيان الثوري رحمه الله. ومنه ما حدثني  
به ابو الفضل مكتوم - [00:45:01](#)

الترمذي. وهذا قال في التقريب انه مقبول قال حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي. وها حمد يوسف الفريابي هذا ايضا امام كبير رحمه  
الله. آآ روايته وهو مقدم في الثوري رحمه الله اكثر من غيره - [00:45:18](#)  
كان فيه من قول مالك فاكثرهما حدثنا به آآ اسحاق بن موسى الانصاري وهذا ثقة متقن رواه مسلم حدثنا معن بن عيسى هاي ثقة  
ثابت كما في التقديم روى له الجماعة - [00:45:36](#)

ومن اثبت اصحاب مالك رحمه الله. من اثبت اصحاب مع انه يبين لك عناية امام اه الترمذي رحمه الله من جهة لذكر الاسانيد لترجع  
الى الائمة الاثبات عن هؤلاء الائمة الكبار - [00:45:51](#)  
مالك سفيان ومالك اه من انس رحمه الله ما كان فيه من ابواب الصوم فاخبرنا حدد هنا. في الاول اطلق سفيان الثوري اطلق ما حدد  
كتاب الصوم وقت الصلاة وكذلك مالك انس - [00:46:05](#)

نعم بل ووعنة وعن مالك بن انس وما كان فيه من ابواب الصوم هذا عن مالك فاخبرنا بها ابو مصعب المدني. قال مديني والمدني  
المعنى ان ما رواه عن ما لك ابن انس في سائر ابواب العلم - [00:46:23](#)  
فحدثه اسحاق وموسى الانصاري. لكن خصوص ابواب الصوم فاخبره به ابو مصعب المدينة هذا احمد ابن ابي بكر وهو صدوق رحمه  
الله للافتاء بالرأي وزهير بن حرب افتاء بالرأي. لكن هذا لا يضر - [00:46:38](#)

اذا كان رأي المستند الى دليل اه عن مالك ابن انس رحمه الله. يضبط بكسر الفاء وفتح الباء هو المشهور بكسر الفاء بكسر الفاء  
وبعضهم الظاهر انه قال فار ياب - [00:46:53](#)  
لكن مشهور الفريابي. في ربابي نعم يعني سفيان لانه قال هناك فاكثره ما حدثنا به محمد. ومنه ما حدثني به ابو بكر لا تتميز الاسانيد  
عن سفيان ما يضر هذا - [00:47:15](#)

هو هو صحيح هذا كلامك صحيح يعني هو اه هو من جهة كاسناد قد يصح يؤثر من جهة ان بعضها مثلا ابو الفضل مكتوم العباس هذا  
انه نعم بل وهو الظاهر المجهول حالا كتبت عليه وقال حافظ مقبول وان كتبت انه مجهول حال لانه تبين - [00:47:47](#)  
في الغالب الحافظي قال مقبول يكون اي نعم عند ابن حبان انفعله. ولهذا يكون مستور او مجهول الحال. هذا صحيح قد يؤثر لكن اذا  
كان نفس الترمذي هو اللي رواه - [00:48:09](#)

يعني بعضهم يقول اه اذا كان المجهول او مستور عن شيخ للمصنف هذا ايسر من يكون شيخ شيخه لانه في الغالب يكون عرف  
روايته واجتهد مثل ما ان الامام البخاري رحمه الله روى عن إسماعيل ابن أبي أويس - [00:48:25](#)  
اسماعيل ابن ابي اويس الترمذي رحمه البخاري رحمه الله آآ عرف روايته عرف روايته وحدث عنه برواياته المظبوظة التي لم يهتم  
فيها لم يهن فيها وثبت عنه باسناد صحيح كما قال البخاري كما قال الحافظ رحمه الله انه - [00:48:48](#)  
امر هو ان يطلعه على اصوله وان يعلم له على ما سمعه من لم يسمع. فحدث عنه بما سمعه من الحديث المظبوط وترك ما لم ربما

وربما ايضا يكون من جهة آآ انه يعرف عنهما لا يعرفه غيره وهذا لا شك انه قد يؤثر لا نعلم هذا الحديث هذا القول عن طريق وهذا كما لا يظر - 00:49:30

من غاية الامر انه من قول اهل العلم ليس حديثا هم ليس حديثا وليس قولاً له قاله بمعنى انه من اقواله التي قال انما اختيار هذا اختيار سواء ثبت عنه او لم يثبت عنه - 00:49:47

ما يضر لو ان نسبنا الامام احمد رحمه الله وغيره لا نتحقق ثبوته نقله عنه اصحابه وربما في النقل عنه جهالة هذا لا يؤثر انما ليؤثر في الاخبارها او ايضا اقوال الصحابة التي تنتشر وليس عندنا خبر - 00:50:05

يفصل هذه اللي تحقق في ثبوت في ثبوت اسانيدها. نعم. قال رحمه الله وبعض كلام مالك ما اخبرنا به موسى الحزام قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن ما لك ابن انس وما كان فيه من قول ابن المبارك فهو ما حدثنا به احمد - [00:50:23](#)

عبدۃ الامل عن اصحاب ابن مبارك عنه. ومنه ما روي عن ابي وهب محمد ابن مزاحم عن ابن مبارك. ومنه ما روي عن علي ابن الحسين ابن الحسن عن عبد الله ابن مبارك. ومنه ما روي عن عبدان عن سفيان بن عبد الملك عن ابن مبارك. ومنه ما روي عن اه -

00:50:45

حَبَان ابن موسى حَبَان حَبَان ها؟ حَبَان حَبَان حَبَان الّا حَبَان بن منقذ وواسع بن حَبَان هذا بالفتح اما حَبَان موسى عذاب الكسر وفي وحدة ثانية ايضاً ومحمد بن حَبَان صاحب صاحب محمد بن حَبَان - 00:51:05

قال ومنه ما روي عن حبان ابن موسى عن ابن مبارك ومنه ما روي عن وهب ابن زمعة عن فضالة النسوي عن عن عبدالله بن مبارك وله رجال مسمون سوى ما من ذكرنا عن ابن مبارك. نعم - [00:51:27](#)

يقول بعض كلام مالك اعتنى بكلام مالك رحمه الله ما اخبرنا به موسى ابن حزام. مثل ما الثوري اكثره ثم ذكره منه وهو القليل. وهو القليل. وهنا قالوا بعض كلام مالك - [00:51:41](#)

ما اخبر به موسى ابن حزام هذا هو ابو عمران الترميذي ثقة عابد رحمه من شيوخ البخاري اخبرنا عبد الله بن محسن الطعن بامام مشهور عن مالك ابن انس وهذا اسناد صحيح عظيم عن الامام مالك رحمه الله. وكذلك ما كان فيه من قول ابن مبارك - 00:51:57

ما كان فيه من قول ابن المبارك وهو الامام عبد الله المبارك الحنظلي آآ التميمي المروحي مولا هم رحمه الله وهو ما حدثنا به احمد بن عبيد القامولى عن اصحاب ابن مبارك عنه - [00:52:14](#)

مبارك رحمه الله وحدثنا باحمد بن عبده الاملي هذا صدوق رواه ابو داوود وابن ماجه وفي احمد ابن عبده الظبي في طبخته ايضا وهو اعلى من يعنى ارفع منه من جهة الثقة روى له مسلم. وهذا احمد ابن عبده الامري - **00:52:33**

هو اه عن اصحاب مبارك عن اصحاب مبارك عنه هذا يبين ان فيه جهالة. لكن يجبر هذه الجهالة ماذا قال عن مبارك عنه لم يسمى اصحاب مباركة اه عنه لكن ابش يجبر هالجهالة هذي - 00:52:49

لا مجهولون كيف مجهولون كونهم جمع كونهم جمع كونهم جمع ثم ايضا مثل ما تقدم لانه اختيار اختيار ثم هذه الاقوال آآ يعني ربما تنقل باسانيد اخرى صحيحة عنه رحمه الله. ولهذا قال ومنه - 00:53:11

ما روي عن ابي وهب وهذا محمد ابن حازم هذا هو العامل اللي صدوق. وقال الذهبي انه ثقة في الكاشف. عن ابن مبارك عن ابن المبارك وهذا سند اه ايضا حسن مبارك ومنه ما روى عن علي بن الحسن وهذا ثقة حافظ مشهور مروزي وغالب هؤلاء مراوذة لان

الامام مبارك مروي - 00:53:34

رحمه الله عن عبد الله ابن مبارك وهذا اسناد اه صحيح. وثم ايضا تجده يقول روي روي انه يستخدمونها حتى في الاسانيد الصحيحة وهذا لا يظر لا يطره ربما يقارن به احيانا - 00:53:56

ويقع في كلام بعض الأئمة وان كان حديثا اه صحيحا وان كان في الاصطلاح انه اذا كان الحديث آآ صحيح انما نعم بل الاشكال حينما يكون حديث ضعيف فيصدر بقول رؤيا يصدر بقول روى - 00:54:13

لنا يتوهم ثبوته ومنهما اه روي عن عبدان وهو عبد الله ابن عثمان عبد الله بن عثمان هو حافظ ثقة حافظ كما في التقييب رواه الشيخان عن سفيان ابن عبد الملك هذا مروزي ايضا - [00:54:33](#)

من كبار الصحابة المبارك رحمه الله ثقة رواه ابو داود والترمذي عن ابن مبارك وهذا اسناد ايضا صحيح اسناد صحيح عن ابن مبارك تجدي هذي اسانيد كثيرة عن المبارك رحمه الله منهم اروى مروى عن حبان بموسى هذا السلمي المروزي - [00:54:48](#)

رواه الشيخان ايضا عن مبارك رحمه الله عليه اسناد صحيح. عن وهب ابن زمعة عن التميمي ثقة رواه الترمذي والنسائي عن فضالة النسوي. الفضالة هذا هو ابن ابراهيم ايضا المروزي رحمه الله - [00:55:06](#)

المروزي عن عبد الله ابن المبارك وهذا ايضا ثقة ضابط روى الترمذي ايضا وعلى هذا اسناد صحيح عن مبارك وله رجال مسمون سوى ما ذكر ومنهم ايضا امام مشهور محمد بن مقاتل - [00:55:22](#)

محمد ابن مقاتل المروزي هذا يروي البخاري عنه. كثيرا احيانا يقول حدثنا بالمقاتل احيانا حدثنا محمد المقاتل عن ابن مبارك عن كثيرا ما يأتي حلمات عن عبد الله واش يكون هذا - [00:55:41](#)

ابن مبارك مبارك هل نحن نقاتل ما المروزي وفي واحد اسمه محمد بن مقاتل الرازي في قريب من طبقته محمد بن مقاتل الرازي قريب من طبقته لكنهم من فقهاء اهل الكوفة ومتأخر عنه بنحو من عشرين سنة وفي سنة مئتين وستة واربعين ومحمد المقاتل توفي - [00:55:56](#)

ثلاثة مئتين ستة وعشرين وهذا مئتين سنة مئتين وستة واربعين وثمانية واربعين نحو الرازي ضعيف الفقهاء. وقد اشتبه على ابن القيم رحمه الله في اغاثة الله فان محمد المقاتل هذا المروزي ومحمد مقاتل الرازي. اشتبه عليه - [00:56:16](#)

رحمه الله ترجم لما ذكره محمد بن قاتل اللي هو شيخ البخاري اذ ذكره انه الرازي ذكر انه الرازي رحمه الله ونبه على هذا الحافظ ابن حجر رحمه الله في لسان الميزان في لسان الميزان وبين ان - [00:56:37](#)

هذا المقاتل هو الرازي وليس شيئا البخاري وليس شيخ البخاري وهذا ايضا له رواية عن مبارك رحمه الله واسناده عنه صحيح. واسناده عنه صحيح. ولهذا وله اليوم يسمون قلت سوى ذلك ومنهم محمد - [00:56:56](#)

ثم يتقدم آآ عن ابن مبارك انه عبد الله رحمه الله. نعم. وهذا يبين الترمذي هنا ذكر عدة اسانيد يعني الاسناد الاول احمد بن عبده ثم اسناد ابي وهب ثم الثالث علي بن حسين بن الحسن والرابع عبدان الخامس حبان - [00:57:16](#)

السادس وهب بني زمعة شدة اسانيد الى مبارك ذكرها رحمه الله وله اليوم يسمون تقدم منه محمد ابن قاسم هذا يبين عنايته الترمذي رحمه الله وهذا هو الذي دعاه الى ذكر هذا حتى يضبط - [00:57:35](#)

سلام كما سيأتي في كلامه ان شاء الله. نعم. قوله وله المبارك. لابن مبارك. مباركين. يعني رجال سمونا مما روى عنه. انا ذكرت من ام محمد بن مقاتل الترمذي لم يدرك محمد بن مقاتل - [00:57:55](#)

في واسطة بينه وبين ادركه لان محل وقعت في سنة مئتين وستة واربعين والترمذي مئتين وتسعة توفي سنة مئتين وتسعة وسبعين او سبعون سنة لما توفي ويعني لكن هل روى عنه ما ادري لكنه عاصره كثيرا - [00:58:12](#)

لانه تقريبا سنة ولادة الترمذي رحمه الله كان محمد بن مقاتل يعني اقل من اربعين سنة اقل من اربعين سنة تأخر لا نبغيك يعني توفي مئتين وستة واربعين مئتين مدة ستة وعشرين نعم مئتين وستة وعشرين لا مئتين وستة وعشرين صحيح مئتين وستة وعشرين يطرح تسعة من ستة وعشرين سين كم؟ ثمانية عشر - [00:58:32](#)

احتمال ما نعم ثمانية عشر اه احتمال انه ما ادركه. احتمال ادركه. ايه. هل يراجع. طبعا هذا احتمال. وان كان هالسن هذا سن ادراك طبعا سن ادراك ما في اشكال. لكن هل كان مثل - [00:59:04](#)

قريب منه لو اذا كان بعيد في بلد بعيد هذا محتمل لابد مراجعته في كتب الرجال. قال وما كان فيه من قول الشافعي اكثرهم اخبرنا به الحسن ابن محمد الزعفراني عن الشافعي وما كان من الوضوء والصلاة تحدثنا به ابو الوليد المكي عن الشافعي - [00:59:17](#)

ما حدثنا به ابو اسماعيل الترمذي. قال حدثنا يوسف ابن يحيى القرشي البويطي عن الشافعي وذكر منه اشياء عن الربيع عن الشافعي

وقد اجاز لنا الربيع ذلك وكتب به الينا. نعم. يقول وما كان فيه من وضوء الصلاة. هذا تقييد - [00:59:37](#)  
خاص اه بهذا الاسناد وقال وما كان في الوضوء حدثنا به ابو الوليد المكي هو موسى ابن ابي الجارود. هذا فقيه صاحب الشافعي  
رحمه الله رواه الترمذي قال في التقرير صدوق وفي كاشف قال انه وثيقة عن الشافعي عن وهذا اسناد صحيح والشافعي -

[00:59:57](#)

يعني قريب من لأن توفي سنة مئتين واربعة ولد سنة مئة وخمسين للهجرة رحمه الله القريب يعني من الامام الترمذي رحمه الله اللي  
هو الزعفرانية لو قرأت انت؟ ايه قرأت. نعم نعم وما كان فيه من قول الشافعي - [01:00:19](#)

هل نعم صحيح على تقييد ايضا ان اكثر اسانيده الى الشافعي ما اخبرني به الحسن ابن محمد الزعفراني وهذا ايضا ثقة لعله ذكرت  
كلام حافظ التقریب وروى له البخاري والشيخ البخاري عن الشافعي رحمه الله تقدم الوليد المكي - [01:00:46](#)

كذلك ومنهم ما حدثنا ابو اسماعيل ابو اسماعيل محمد ابن اسماعيل السلمي الترمذي هذا ثقة حافظ رحمه الله كبير روى له الترمذي  
في جامعه يعني ذلك حدث عن هنا وروى عن في حدثني يوسف ابن يحيى - [01:01:06](#)

القرشي المولى هم ثقة فقيه ابو يعقوب رواه الترمذي هذا البويطي. هذا البويطي رحمه الله عن الشافعي. وهذا وهذا اسناده صحيح  
كما كالاسناد الذي قبله. نعم. وذاك وذكر فيه اشياء وذكر فيه اشياء يعني في كتابه عن الربيع - [01:01:27](#)

الربيع اثنان الربيع بن سليمان المرادي ابو محمد المصري والربيع بن سليمان ها الجيزي ابو داود ايضا المصري ربيع بن سليمان اه ابن  
داود والربيع بن سليمان ابن عبد الجبار. الربيع من سليمان عبد الجبار هذا المرادي - [01:01:48](#)

ابو داود المصري وهذاك الربيع ابن سليمان ابن داود ابو داود الجيزي كلاهما مصري. وكلاهما ابو داود وكلاه يسمى الربيع بن  
سليمان اشتباه لكن الربيع الاكثر هو الربيع بن سليمان وعبد الجبار المرادي هو عند الاطلاق يراد بالصاحب الشافعي الربيع -

[01:02:08](#)

ابو محمد المصري المؤذن هذا يعني ثقة امام وحافظ وكذلك الربيع الثاني يقول وذكر في اشياء عن الربيع عن الشافعي واطلق لانه  
هو المراد عند الاطلاق وقد اجاز لنا الربيع ذلك - [01:02:30](#)

قد اجاز لنا الربيع ذلك وكتب به الينا يعني انه وان لم يحدثه لكن اجازه بالرواية واذن له والرجازة كطريق من طرق الروايات يعني  
وكتب به الينا. اذا جمع طريقنا الكتابة والاجازة - [01:02:48](#)

كتابة والاجازة لكتابة حجة والاجازة حجة والنعم قال وما كان فيه من قول احمد ابن حنبل واسحاق ابن ابراهيم وهو ما اخبرنا به  
اسحاق ابن منصور عن احمد واسحاق الا ما في ابواب الحج والديات والحدود فاني لم اسمعه من اسحاق ابن منصور. واخبرني به

محمد - [01:03:05](#)

عن اسحاق ابن منصور عن احمد واسحاق. وبعض كلام اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا به محمد بن افلح عن اسحاق وقد بينا هذا على  
وجهه في الكتاب الذي فيه الموقوف. نعم - [01:03:27](#)

ثم ذكر قول الامام احمد رحمه الله قول الامام احمد رحمه الله تقدم انه اه فيما يظهر يعني يحتاج عاد الى تأمل هل هو رتبهم رحمهم  
الله حسب السن؟ يعني يظهر والله اعلم انه كذلك انا ما تأملتته سفيان سفيان ثم - [01:03:42](#)

وهو الظاهر ان سفيان في سنة مئة وواحد وستين. ومالك سنة مئة وتسعة وسبعين والشافعي مئتين. اربعة. ابن بركة وبين وبين ذكره؟  
اي نعم اي نعم. نعم. قول مالك؟ نعم. ثم مبارك سنة مئة واحد وثمانين او نعم سنة مئة وواحد وثمانين - [01:04:02](#)

ثم بعد ذلك من الشافعي؟ مئتين واربعة. لا قل هنا هنا ولا الشافعي مئتين واربعة. ثم بعدين يا احمد واحد مئتين وواحد واربعين. هذا  
ايضا ترتيب هذا يبين نفسه ان ان الترتيب بالسني يخرج من الحرج من جهات التقديم للافضلية - [01:04:22](#)

وبمعنى انه قدمهم بالقدم لانه قد يكون بعضهم الجن من بعض لكن راعى الترتيب في الزمن راعى الترتيب في الزمن رحمه الله ولهذا  
ذكر بعد ذلك احمد ختم به ختم به - [01:04:40](#)

اه اسحاق والامام احمد وشحق واسحاق ثم ايضا قول احمد واسحاق احمد معروف والامام احمد مقدم واسحاق ابراهيم ايضا تأخر

توفي سنة مئتين وواحد وخمسين بعده بعشر سنوات بعد ان يحمد بعشر سنوات وهذا هو الكوسد المشهور - [01:04:54](#)

المشهور رحمه الله وفيه اسحاق وابراهيم السلولي ايضا ثقة شيخان لكن مراد هنا هو اسحاق الكوسج رحمه الله المروزي هذا مروجي عن احمد ابو اسحاق واحمد واسحاق وكان اسحاق اسحاق وابراهيم الامام المشهور - [01:05:11](#)

وهذا شيء يأتيه وبعض كلام اسحاق ابن ابراهيم المتقدم يعني يقول وما كان فيه من قول احمد ابن حنبل واسحاق وابراهيم فهو ما اخبرنا به اسحاق بن منصور عن احمد واسحاق عن احمد واسحاق - [01:05:30](#)

شوف يا اسحاق وابراهيم نعم اسحاق عن احمد واسحاق الا ما في الا ما في ابواب الحج والديات والحدود والحدود هذي تقييد فاني لم اسمعه من اسحاق ابن منصور. مع انه سمع منه - [01:05:48](#)

آ عن احمد سمع آ عن اسحاق ابن اسحاق المنصور روايات واختيار احمد واسحاق ابن ابراهيم الكوسي. لكن ما كان في ابواب الحج والديات والحدود لم يسمعه منه واخبرنا به محمد موسى الاصم وهذا قال في التفرغيم صدوق - [01:06:05](#)

عن اسحاق ابن منصور عن احمد بن ساق وهذا من تدقيقه رحمه الله ومن نصحه حيث حدداه الروايات التي لم او الاختيارات والروايات عن احمد اسحاق التي لم يروها عن شيخ اسحاق منصور بل عن محمد ابن موسى الاعصم - [01:06:29](#)

وبعض كلام اسحاق ابراهيم بعض الكلام اخبرنا به محمد بن افلح هذا ليس ابونا قال في التقريب انه مقبول عن اسحاق. عن اسحاق وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الموقوف - [01:06:47](#)

هذه الكلمة رحمة الله عن الامام الترمذي آ مجمل رأيت كلام الحافظ هادي رجب رحمه الله وقال يعني كأن له كتاب اخر خصه للموقوفات كتاب غير الجامع جعله للاخبار الموقوفة. افا. الاثار الموقوفة التي ليست مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام. وكأنه تكلم على اسانيدها وعلى رواياتها. اما - [01:07:03](#)

ابه هذا اللي هو الجامع فهو للاحاديث المرفوعة مع بيان العلم وربما ذكر احيانا تبعا بعض الاخبار الموقوفة. اما ذاك الكتاب فانه خاص للموقوفات والكلام عليها. وانا ما ما هذا الكتاب ولا ادري عنه. ولا ادري هل هو مطبوع او انا ما سمعت عن - [01:07:32](#)

سمعت عن شي انتم كذا ظاهر كلام الذي فيه الموقوف يعني كانه لماذا لا نقول ان الكتاب اكبر. يعني على اعتبار ان ذكر هنا قال. ايه. الكتاب الذي فيه الموضوع. مفهوم مخالفة انت قصدك - [01:07:53](#)

كان يعني ما عنده صريح النمو عند المفهوم انت انت بالمفهوم الان. ايه يعني وش المفهوم هذا؟ لان المفهوم انه الكتاب الاخر يحتوي على الموقوف والمرفوض وهذا كتاب خاص بالموقف - [01:08:13](#)

هو محتمل لكن آ قوله الذي فيه الموقوف الذي فيه الموقوف تقديم الجار يؤذن بالاختصاص يعني عرفت ولا لا يعني كأن فيه موقوف وحده دون غيره يعني يعني خصه ها - [01:08:30](#)

خصه به وهذا مما يدل على اختصاص الوقوف. ولهذا سكت لو كان فيه الوقوف وحده هذي قوة العبارة ولهذا لو قلنا في موقف مرفوع لم يكن في ميزة بينه وبين الجامع لان الجامع فيه موقوف ومرفوع - [01:08:48](#)

وعلى هذا يكون فيه هذا فيه موقوف كثير ومرفوع ماذا؟ قليل. وهذا الجامع عكسه. المرفوع كثير والموقوف قليل والوقوف قليل وهذي يعني ربما يحتاج في اثباتها الى دليل ولهذا قال - [01:09:06](#)

لان سياق الكلام في الاخبار الموقوفة وبعض كلام اخبرني محمد بن مفلح وقد بينا هذا على وجهه هذه موقوفات في الكتاب الذي فيه الموقوف لان هو محل التفصيل وهو محل البسط والشرح فيما يظهر من كلامه. نعم. شيخنا اسحاق المنصور هو من؟ الكوسج. الكوسة. الكوسجي. اسحاق وابراهيم - [01:09:23](#)

قصة اسحاق بن ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم وكان اسحاق ابن عهد الحنظلي ايه انا لعلي اشتباه لعلي يمكن نعرف طعن اسحاق وابراهيم هذا هو الحنظلي ابن راهوية اسحاق وابراهيم اسحاق اسحاق ابراهيم ابن راهوية نعم يمكن سبق كلام - [01:09:49](#)

ثم ايضا انه الى ان قال وقول احمد ابن حنبل واسحاق ابن ابراهيم من اسحاق وابراهيم توفي قبله سنة ميتين وثمانية وثلاثين الحنظلي لكن معروف هنا آ المسألة انه جمع بينهما في طبقة واحدة متقاربة - [01:10:15](#)



وكما تقدم الترتيب مساء الامام احمد واسحاق كثيرا ما تذكر. اسحاق وابراهيم هذا هو الحنظلي منصور هذا نعم احسن الله اليك  
سبب عدم تمييزه للاسناد في ما ذكره بينها في كتابه - [01:10:36](#)

اجمل الكلام. يعني اجمل الكلام ها هنا. يجد انه بين ذلك في كتابه الذي فيه الموت. هو يظهر والله اعلم ان هذا ليس خاصا باسحاق  
ابراهيم عام عام هو نعم هذا ايضا مما يجيب عن سؤالك انت - [01:10:55](#)

متقدم يعني تقول مثلا وهو الان ما يتميز لكن هو حالك ومن حال يعني في هذه الحالة حالة تكون علمانية على كتاب هذا رحمه الله.  
فقد كفك نعم. قال رحمه الله وما كان فيه من ذكر العيال في الاحاديث والرجال فهو - [01:11:14](#)

استخرجته من كتاب التاريخ واكثر ذلك ما ناظرت به محمدا ابن اسماعيل. ومنه ما نظرت به اه عبد الله ابن عبد الرحمن وابا زعر  
واكثر ذلك عن محمد واقل شيء فيه عن عبد الله وابي زرعة. ولم - [01:11:32](#)

ارى احدا بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ. ومعرفة الاسناد كبير احد اعلم من محمد ابن اسماعيل رحمه الله. والنعمة  
رحمه الله. يقول وما كان فيه من ذكر العلل - [01:11:52](#)

لان لما ذكر الاسناد المتعلقة بكلام الفقهاء والمنقول عنهم ذكر ما يتعلق بالعلل. ذكر ما يتعلق فالاول ليس له ليس له علاقة بجهة العلل  
انما جهة آ الروايات المنسوبة الى هذه القائمة وهذا القسم فيما يتعلق - [01:12:11](#)

بذكر العلل في الاحاديث والرجال والتاريخ قد يبين ان لابد لطالب العلم العناية بمعرفة الرجال معرفة التاريخ تاريخ مهم ولهذا مما  
يذكر في قصة يعني اذكر طرفا منها اه ان ابن دقيق العيد رحمه الله - [01:12:34](#)

او الذهبي الذهبي التقى بابن دقيق العيد رحمه الله الذهبي توفي سنة اثنتين واربعين وسبعمائة ومن دقيق العيد سنة خمس سبع مئة  
على رأس القرن الثامن اول القرن الثامن ولما التقى به كان الذهبي لا زال - [01:13:00](#)

اه في شبابه وفي طلب اهل العلم رحمه الله التقى به آ في الشام وفي غيره وكان آ اراد ان يسمع منه فجعل يسأله يسأله اه عن  
بعض المسائل عن بعض - [01:13:20](#)

المسائل رحمه الله ذكر مسألة او ذكر بعض آ الرجال وفيات فقال ابن هذا صحيح لكن التاريخ يأبى ما قلت في قصة انا ما اذكر عنها  
يراجع الشنقة للتاريخ. التاريخ يأبى - [01:13:41](#)

ثم اه ذكر له الذهبي رحمه الله كلاما يبين المراد. فالمقصود انه ثم اعجبه بدك تعيد بحفظه وظبطه حتى يذكر له كنى لاسماء غريبة  
فيذكر الاسم ويذكر الاسم ويذكر له الكنية والذهبية معروف امامته في هذا رحمه الله - [01:14:01](#)

القصة فيما اظن انها ذكرها ابن رشيد البستي في كتابه نعم بلعبة بما الوجهية الى الحرمين مكة وطيبة. هذا كتاب المطبوع تقريبا آ  
فيما اذكر عدة مجلدات انا عندي منه مجلد واحد - [01:14:20](#)

عند مجلد واحد ومكتتب من افضل كتب الرحلات الرشيد الفهري توفي سنة واحد وسبع وعشرين سبع مئة سبع مئة رحمه الله نعم.  
اول نهون احتمال انها حتى التاريخ يمكن يأبى كلامه بعد - [01:14:40](#)

ينظر ويمكنها وقعت بين ابن رشيد وبين رحمه الله. الظاهر ذكرت انه التقى به ونقلته في احد الدروس ايه اجل تراجع تراجع القصة  
مفيدة. نعم؟ قومها شيخ الاسلام والتقوى النعم والتقوى به التقى به رحمه الله بس يعني بغينا القصة هو - [01:15:03](#)

يعني لما التقى بشيخ الاسلام اعجبه وقال كلام يعني له فيه مدح وثناء مع اني بدقيق العيد في طبقة شيوخ شيخ الاسلام سماحة  
الشيخ يعني توفي بعده باكثر عشرين سنة رحمه الله شيخ الاسلام - [01:15:34](#)

وما كان فيه من ذكر العلل في الاحاديث والرجال والتاريخ فهو ما استخرجته من كتاب التاريخ كتاب التاريخ هذا اه نعم استخرجته  
من كتاب التاريخ واكثر ما نظرت به محمد ابن اسماعيل محمد ابن اسماعيل - [01:15:54](#)

هو هذا البخاري رحمه الله كتاب التاريخ الكبير وكتاب التاريخ الصغير وفيه المناظرة في العلم هنا واكثر ما ناظرت ان يبين ان  
المناظرة نظر انت تولد ومناقش خصمك يورد تنظر في كلامه ينظر في كلامه وانت تنظر ايضا في كلامك تتأمل - [01:16:20](#)

في مناظرة الطالب لشيخه محمد اسماعيل تبغى شيوخهم عليك لم يكن مقلدا له لا. عن نظر نظرتة ويأخذ ويعطي ومنه ما نظرت به

عبد الله بن عبد الرحمن. يريد به عبد الله بن عبد الرحمن هذا هو الدارمي رحمه الله الامام - [01:16:44](#)

دارمي شيخ آ مسلم ولم يخرج عنه البخاري في صحيحه سنة ام خمس وخمسين ومائتين للهجرة يعني قبل البخاري بسنة رحمه الله ولهذا مما يذكر ان البخاري رحمه الله كان في - [01:17:03](#)

درسه فجاءه كتاب كتاب واعطي اياه وهو الدرس فقرأ فهملت عيناه. جعل يبكي رحمه الله. فقال ان تبقى تفجع بالاخلة كلهم. وبا وفوات نفسك لا ابا لك افجع وكان الكتاب فيه - [01:17:19](#)

وفاة عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله نعم. ان تبقى تفجع بالاحبة نعم بالاحبة كلهم وفوات نفسك لا ابي لك افجع رحمه الله. يقول آ وابا زرعة ابو زرع هو عبود الله بن عبد الكريم الرازي ابو زرعة الامام المشهور وسنة اربعة وستين - [01:17:51](#)

ومئتين غير ابو زرعة الدمشقي ابو جرعة الدمشقي هذا توفي بعد سنة مئتين وهو عبدالرحمن بن عمرو النصري ابو زرعة دمشقي اربعة وثمانين ومائتين وابو زرعة دمشقي اه ابو زرعة الرازي اشهر من الدمشقي رحمه الله - [01:18:13](#)

قال واكثر ذلك عن محمد. محمد ومحمد ابن اسماعيل. البخاري رحمه الله. واقل شيء فيه عن عبد الله وهو الدارمي وابي ولم ارى احدا بالعراق ولا بخراسان هذا يبين تلك البلاد كانت بلاد العلم. في معنى العلل - [01:18:34](#)

والتاريخ يعني في هذا يبين يقال في معنى العلل. يبين ان العلل معاني في الحقيقة ليست مجرد اه حفظ لا حتى ان النظر فيها باب من معرفة العلل ليس مجرد انه يحفظ روى فلان وفلان وفلان لا - [01:18:56](#)

كما ان الفقيه ينظر في المتون فالمحدث ينظر في الاسانيد ويتفقه في الاسانيد مثل التفقه في الاخبار اذا انت حينما تنظر في كتاب العلل الدرقوطي رحمه الله - [01:19:17](#)

وقبله لابي حاتم الرازي رحمه الله والائمة الذين تكلموا في هذا تجد انهم حينما يتكلمون كلامهم نوع تفقه ونظر ثم بعد ذلك يحكم بعد الاجتهاد يقول مثلا الحديث رواه فلان ثم روى عن فلان وفلان ثم بعد ذلك - [01:19:30](#)

يقول والصوم في الارسال وسعوا في الوقف والصواب في انه مرفوع بعدين وقد يذكره امام اخر فيخالفه قد نبه من دقيق العيد رحمه الله على هذا الكلام وبين ما معناه - [01:19:53](#)

ان التفقه في العلل من ارفع انواع العلم وليس مجرد حفظ لا حفظ واتقان ولذا الانسان ينظر في الطرق ويجمعها بعد ذلك يحكم بانه مرسل بانه موقوف بانه مرفوض. بناء على الموازنة بين اسانيد. ولذا كان مبارك وجماعة - [01:20:08](#)

اضرب الاسانيد بعضها بعض تضربها حتى يتبين من ذلك النتيجة والثمرة ولذا قالوا ما معناه انه اذا لم يكن الطريق عندي مثلا من ستين طريق سبعين طريق فاني لا اعرف علتة - [01:20:30](#)

ربما يكون لطريق اخر خفي عليك لو اطلعت عليه تبين لك علة هذا الاسناد مثل الخلاف وليقول ابن كثير رحمه الله في بعض كلامه ان قصورا العالم عن معرفة الخلاف نقص في العلم - [01:20:48](#)

ربما القول الذي لا تعرفه يكون هو الصواب كما ان الطريق الذي لا تعرفه يكون الصواب او يبين لك الصواب هذا مهم انك تنظر في الطرق تنظر في الاسانيد حتى تبين لك وجه الصواب مثل الفقيه - [01:21:07](#)

فكم من قول من الاقوال هو الراجح حكمت بخلاف انك لا تعرفه. لماذا؟ لانه استنبط من الدليل من النص معنى يرجح او ذكر لك دليل انت لم تطلع عليه ولهذا معرفة الخلاف ليس لاجل خلاف لا - [01:21:23](#)

لاجل ما يسوقه الدليل في المسألة مما يكون مرجحا اهله كذلك ايضا في باب العلل. هو من هذا الباب. هذا في العلل التي يقع فيها اختلاف. اما حينما يجمع على العلة في هذه الحالة - [01:21:42](#)

هو الذي يسمونه يعني يعني ما ذكره بعضهم ما ذكره بعضهم من جاء من خراسان من اهل الرأي جاء الى ابي حاتم الرازي فقال انت تقول هذا حديث ضعيف هذا حديث الوضوء هذا حديث باطل - [01:22:00](#)

ما ادراك ان فلان وضعه؟ ما ادراك يعني ما ادراك ما هل اعلمك فلان انه هل اعلمك قال لا ادري ما تقول. لكنك تسألني يسألني عن الخبر ها فاقول لك هذا - [01:22:25](#)

كذا وهذا كذا اه وتذهب الى ابي زرعة الرازي فان وافق قولي قوله علمت ان اعلم والا علمت ان كلا منا تكلم برأيه هذه القصة في الحقيقة تبين لنا وتختصر علم العلل - [01:22:42](#)

وانه نوعان النوع الاول نوع يجمع عليه. والنوع الثاني نوع يختلف فيه ولهذا قال في النوع قال علمت ان كلا منا قال عن رأيه. فاذا كان عن رأي فانت ما تلزم انك تأخذ بقول ابي حاتم - [01:22:59](#)

خلاف يقول بعضهم مثلا يقول كيف تقول خلاف قول ابي حاتم؟ هذا امام ترجح خلاف؟ نقول نعم لانه قول حياته قالها من رأيه لا الزم لكن حينما يجمع المعلمون في هذه الحالة لا اخالفهم. حينما يجمع الفقهاء لا اخالفهم. حينما يقول الفقيه بن رايه - [01:23:15](#) وهذا الفقيه من رأيه في هذه الحالة لك ان تقول لك ان تتكلم ما دام عندك اسباب النظر وطرق النظر. ولذا عرض هذا الرجل على الامام ابي حاتم الرازي رحمه الله - [01:23:36](#)

جملة من الاخبار فقال هذا باطل وهذا موضوع وهذا لا يصح فذهب الى ابي زرعة فقال في الذي قال فيه ابو حاتم انه باطل قال الموضوع والذي قال في ابو حاتم لا يصح قال انه باطل - [01:23:50](#)

فاجئنا ابي حاتم مسلما فقال ابو حاتم البعض الموضوع والذي لا يصح قال معناه ان كلامنا اتفق وان اختلف فقال ذلك الرجل اشهد ان هذا العلم الهام اشهد ان هذا العلم الهام. هذا حينما يجمع - [01:24:06](#)

اهل العلم على هذا في هذه الحالة لا شك لا يمكن نتجراً ان نصح او نضعف الشيء اللي اجمع عليه لان نسلم لاهل الفن في هذا الوقت. مثل ما يجب اهل العلم - [01:24:26](#)

على مسألة من المسائل فالاجماع يدل على انه الحق هو الصواب وما توهمناه. فعند التأمل يتبين ان خلاف ما توحفنا. خلاف ما توخى. اما حينما تكون المسألة مسألة اجتهاد هذا يقع كثير - [01:24:40](#)

في كلامه احيانا والترمذي والنسائي وغيره رجح يقول هذا هو الصواب والمرسل يقع للترمذي كثير ويقع للنسائي ويكون الصواب على خلاف قوله اما في نفس الامر او في الظاهر من جهة ليتبين انه خفي عليه طريق لو اطلع عليه لحكم بانه متصل مثلا - [01:24:53](#)

وكذلك يقع للترمذي الامام ابو زرعة رحمه الله الترمذي رحمه يقول في معنى العلل. قصدي الكلمة هذي في معنى العلل وان العلل تبني على المعاني والنظر وهذا الكلام مثل ما تقدم في كلام مبارك وغيره ضرب الطرق بعضها ببعض - [01:25:17](#) حتى يتبين لك وجه الصواب من وجه الخطأ انت حينما تذكر لك قصة مثلا عن الطرق يكون فيها غرابة او تستقبل تستمرها بان تنظر لعل حدثك بها والذي حدث بها - [01:25:41](#)

يغيرك فلان وفلان حينما تجمع طرقها من هنا وروايته يتبين لك وجه الخلل القصة والشيء الصواب فيها كذلك في باب العلل هو من هذا ومعرفة الاسانيد كبير احد ولم ارى - [01:25:58](#)

كبيرة مفعول ارى يعني هنا كبير احد اعلم من محمد ابن اسماعيل وهذا يقول ابن رجب رحمه الله كالصريح في تفضيل محمد ابن اسماعيل على ابي جرعة والداني رحمة الله عليه. هذا واضح - [01:26:17](#)

هم ايضا ذكروا ان كتاب العلل بسرعة رحمه الله جمعه ابو حاتم وزرعة انه اخذوه من كلام البخاري لكن الله اعلم الكلام هذا يحتاج الى تحقيق يعني في هذا - [01:26:37](#)

لان هؤلاء مطلعون والعلم كثيرا الانسان قد يصنف الانسان ممن هو دونهم في باب من ابواب العلم قد يوافق كلام غيرك من العلم يدك انت مطلع على شيء آآ وهو اطلع عليه فتوافقتم وهذا يقع فيه لكنه كنقل مثلا انهم اخذوا هذا الكتاب ورتبوه الله اعلم وبالجمل في في كلا الكتابين فوائد - [01:26:53](#)

ليست في الكتاب الاخر رحمة الله عليهم جميعا ايه يعني روعة اي نعم لكن انت اه نعم نحمده روى عنه لكن ما ادري رواية عنه الجامع يعني في قوله هنا لم ارى احدا يعني بالمدينة البخاري يعني اذعن له في في علم العلل اذعني لابن المديني - [01:27:15](#) يعني في علم العلل فقوله لم ارى كأنه يعني نفس يعني البخاري نعم عكس ما نقل عن عنها في كلام في حي الذهلي. نعم. نعم. يعني

المدين يعني؟ اه يعني المديني قدمه البخاري على نفسه. ايه. هو يتكلم رحمه الله كأنه عمن ادركه - 01:27:48  
الشيء الثاني اسماعيل البخاري رحمه الله قدمه كثير حتى على المدينة. مم. بس بس البخاري رحمه الله كلمة هذه لا تدل لانه ما قالها  
غير. قال هو لنفسه والانسان قد يهظم نفسه لانسان ويكون هو اجل من هذا يقع. صحيح. اذا كان محمد ابن يحيى الذهني الامام  
الكبير المشهور - 01:28:16

رحمه الله يعني كان يسأل محمد اسماعيل وهو صبي غلام وكان في ذلك الوقت صغير كان يسأله عن شيء من العلل فكان يمر فيها  
البخاري كالسهم يعني شيء عجيب في ذلك الوقت - 01:28:38  
بعد ذلك بعد ما تقدم وادرك رحمه الله. يعني وقتنا الاخوان يصلون. ها نقف على هذا بارك الله فيكم والله اعلم وصلى الله وسلم -  
01:29:00